

١١) باب لا يُذبح بمكان يُذبح فيه لغير الله | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

نعم قال رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. باب باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة

بيان تحريم الذبح لله. بيان تحريم الذبح لله. في مكان يذبح فيه لغير الله - [00:00:00](#)

في مكان يذبح فيه لغير الله ولا في الترجمة تحتل امرين ولا في الترجمة تحتل امرين. احدهما ان تكون للنهي ان تكون للنهي

فيصير الفعل المضارع مجزوما ساكنا. فيصير الفعل المضارع مجزوما ساكنا - [00:00:31](#)

والاخر ان تكون للنفي ان تكون للنفي. فيكون الفعل المضارع مرفوعا. فيكون الفعل المضارع مرفوعا واستظهر حفيد المصنف

عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد كونها للنهي واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد كونها للنهي -

[00:01:02](#)

والنفي نهى وزيادة. والنفي نهى وزيادة فالترجمة على التقديرين تفيد الحرمة. فالترجمة على التقديرين تفيد الحرمة. وان ذبح لله

بمكان يذبح فيه لغيره محرم اشد التحريم. وان الذبح لله بمكان يذبح فيه - [00:01:36](#)

لغيره محرم اشد التحريم. وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره لامرين. احدهما توفي

مشابهة في عبادتهم توفي مشابهة المشركين في عبادتهم لانهم يقصدون - [00:02:03](#)

تلك البقعة يذبح فيها لغير الله. لانهم يقصدون تلك البقعة يذبحوا فيها لغير الله. والاخر حسم مواد الشرك وسد الذرائع اي الطرق.

حسم مواد الشرك وسد الذرائع. الموصلة اليه نعم - [00:02:37](#)

قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى لا تقم فيه ابداء الاية عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان فسأل النبي صلى

الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثن الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال - [00:03:03](#)

فهل كان في عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفي بنذرك فانه لا وفاة لنذر في معصية الله ولا فيما لا

يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما - [00:03:25](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابداء وهو نهى له صلى الله عليه وسلم عن

الصلاة في مسجد الضرار. وهو نهى له صلى الله عليه وسلم عن - [00:03:43](#)

في مسجد الضراء يفيد التحريم يفيد التحريم لانه اسس ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. لانه اسس ضرارا وكفرا بين المؤمنين

فهو مؤسس على معصية الله. فهو مؤسس على معصية الله - [00:04:04](#)

فالبقع المؤسسة على معصية الله ويقام فيها عبادة غيره تحرم فيها العبادة لله فالبقع المؤسسة على الكفر بالله ومعصيته ويقام فيها

العبادة لغيره تحرم فيها عبادة الله ومن ذلك تحريم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. ومن ذلك تحريم الذبح - [00:04:33](#)

الله بمكان يذبح فيه لغير الله سبحانه وتعالى والدليل الثاني حديث ثابت من الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا

بيواله. الحديث رواه ابو داود اسناده صحيح. ومعنى قوله على شرطهما اي صحيح على شرط البخاري ومسلم. ومعنى قوله -

[00:05:07](#)

على شرطهما اي صحيح على شرط البخاري ومسلم. فالاجمال بهذه الجملة على شرطهما يفيد امرين فالاجمال بهذه الجملة على

شرطهما يفيد امرين احدهما الصحة ولو لم يصرح الصحة ولو لم يصرح بها. يعني هنا ماذا قال المصنف - [00:05:37](#)

نادوا على شرطهما في علم انه صحيح. والآخر انه في اعلى مراتب الصحة انه في اعلى مراتب الصحة وهو كونه على شرط البخاري ومسلم. وهو كونه على شرط البخاري ومسلم. لما تقدم ان التثنية عند المحدثين - [00:06:03](#)

يراد بها البخاري ومسلم. لما تقدم ان التثنية عند المحدثين يراد بها البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:06:26](#)

هل كان فيها وتر من اوتار الجاهلية يعبد. وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم فما كان من بقاع الارض موضعاً مؤسساً على الكفر بالله ومعصيته تحرم عبادة الله فيه. تحرم عبادة الله فيه - [00:06:46](#)

على ما تقدم بيانه على ما تقدم بيانه ومن ذلك الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله ومن ذلك الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله طيب لو قال قائل - [00:07:16](#)

الصحابة ثبت عن بعضهم انهم صلوا في ايش كنائس فكيف هذا كيف نجيب عن هذا ايش طب ليش اذا صاروا صحابة يقول لك يا اخي لا تضربني انا اتبع قول الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:39](#)

فاولا لا ينبغي تعنيفه لانه قد يكون جاهل قد يكون عنده اشكال يرشد ثم هو ايضا يقول انا اتبع قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم. فابتداء نقول لا الصحابة اعلم منا بقول الله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:11](#)

لكن يحتاج ان نفهم فعله جوابه كيف احسنت طيب وغيرها الجواب والجواب عن ذلك من وجهين بدون مخمس احدهما ان الكنائس اسست اصلا لعبادة الله فكانت دار عبادة الله عند النصارى تسمى بيعة وكنيسة. قبل حدود الشك فيهم - [00:08:27](#)

والآخر ان صفة صلاتنا تخالف صلاة النصارى. ان صفة صلاتنا تخالف صفة صلاة النصارى صلاتنا ذات ركوع وسجود وهم لا يركعون ولا يسجد. فصلاتنا ذات ركوع وسجود وهم لا يسجدون ولا - [00:09:05](#)

لا يركعون بخلاف الذبح فصورته واحدة. بخلاف الذبح فصورته واحدة. نعم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض - [00:09:29](#)

كذلك الطاعة الثالثة رد المسألة المشككة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلطنا الموانع. السادسة المنع منه اذا كان في وثن من اوثان الجاهلية - [00:09:49](#)

ولو بعد زوال السابعة المنع منه اذا كان في علم من اعيادهم ولو بعد زواله ولو بعد زواله الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر من في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من - [00:10:10](#)

المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده العاشرة لا يدري في معصية الحادية عشرة لا نذر لابن آدم فيما لا يملك احسن الله اليك جزاك الله خير نقف عند هذا القدر - [00:10:28](#)

يأذنكم الليلة يعني عرضني ارتباط قهرا احتجت ان اجيب اليه ومن طرائق علماء الدعوة النجدية انهم كانوا اذا زوجمت اوقات الدروس بشيء عارظ فهم لا يعتذرون عن الدرس قدر المستطاع. ولو ان يجلس للطلاب عشر دقائق ثم يعتذر - [00:10:44](#)

ليش؟ ليش يفعل بهذا كان الحين بالامكان تويتر واخواته يرسل رسالة يقولون ما في درس اليوم ها يا ابراهيم هذا اولا يقول الاعتناء بالطلاب الذين يقصدونه هذا من المعاني ايضا - [00:11:08](#)

يعني ملاحظة احوال الطلبة انهم يقصدونه من بعيد لكنه يمكن يعتني بالتويتر ذا ويقول اللي هو اهم من هذا انهم كانوا يرون التعليم عبادة. يرون التعليم عبادة. وهم يحرصون عليها. مثل ما يحرص انه يصلي ركعتين يتنفل - [00:11:31](#)

نفل العلم اعظم من نفل العبادة. فكيف اذا كان يتعلق بواجب التوحيد او التفسير او غير ذلك. ولهم اغراض اخرى لكن اعظم شيء كانوا يعتنون بانهم يرون التعليم عبادة ليس مظاهر ولذلك يصبرون عليه ويؤلفون بينه وبين غيره حتى كان بعضهم اذا دعي - [00:11:52](#)

مأدبة كان يلقي الدرس يسيرا في المسجد ثم يقول لاصحابه نحن مدعوين ونروح نكمل قرايتنا في الدرس في المجلس فيذهبون

للدعوة ويشربون فنجان ثم يقرأ بعض الطلبة ثم يحضرون المأدبة ثم يذهبون. هكذا كانوا رحمهم الله تعالى ولذلك اثمر علمهم ونفعوا

- [00:12:12](#)

رحمهم الله تعالى وفق الله الجميع لما يرضى والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه

اجمعين - [00:12:32](#)